**مسؤوليات المترجم 3-**

**المسؤوليات الواجب على المترجم الالتزام بها**

**1-المسؤولية تجاه القارئ أو السامع:**

ينبغي في الترجمة الجيدة التحريرية والشفهية ان تبدو للقارئ أو للسامع وكأنها نص او رسالة أصلية لان الهدف من مجمل عملية التواصل الثقافي هو جعل القارئ او السامع ينسى أن هناك وسيطا في العملية .أن أعظم إطراء يتلقاه المترجم الفوري على سبيل المثال يتمثل بقيام احد المندوبين بتعنيفه بدلا من المتحدث الأصلي .

**-2المسؤولية تجاه الزبون**:

ليس الزبون بالضرورة هو نفس القارئ أو السامع . ومع ان الزبائن غير معنيين مباشرة بنتائج الأعمال إلا أنهم هم الذين يقومون بدفع الأجور . وإذا ما حصل فعلا ان طرقت الشكاوى سمع الزبون فان ذلك يعني في الغالب أن أية محاولة للإصلاح ستكون متأخرة جدا.

3- **المسؤولية تجاه الكاتب أو المتحدث:**

نقلها الهدف الرئيسي في هذا الصدد هو التأكد من أن المفاهيم والمقاصد التي تتضمنها الرسالة الأصلية يجري

بطريقة تيسر للقارئ او للسامع فهمها على نحو واضح ودقيق وفي حالة الترجمات التحريرية فان هذا الأمر يتطلب المراجعة الدقيقة مع المؤلف كلما كان ذلك ممكنا .

4- **المسؤولية تجاه اللغة :**

إن الكثير من المترجمين التحريريين والشفهيين غالبا ما يغفلون عن هذا الوجه من مسؤولياتهم. أنهم الوصاةعلى لغتهم بمعنى أن العديد من الناس يقرؤون ما يكتبونه ويسمعون ما يقولونه وكثيرون جدا هم المحترفون الذين ينظرون إلى لغتهم على أنها مجرد أداة عملدونما شعور نحوها بحب واحترام ويميلون إلى اعتماد مفردات وأساليب مقلوبة يستخدمونها بشكل آلي لكن ينبغي عليهم ان يبذلوا جهدا استثنائيا في قراءة الأدب بصورة منتظمة .

8

- **5المسؤولية تجاه الزملاء**:

إن هذا أمر بديهي ولكن ينبغي تأكيده نظرا لان مهنتينا هاتين تتميزان كلاهما بمناخ ودي على نحو خاص وفي كل مرة يتفاوض فيها المترجمون التحريريين والشفهيين المستقلون مع زبون ما فأنهم بذلك يوجدون سابقة لزملائهم لذلك فمن الضروري جدا ان يتخذوا موقفا مهنيا في جميع الظروف الايجابية والسلبية.

اما بالنسبة للمترجمين الشفهيين الذين تتميز ظروف عملهم بدرجة استثنائية من الإجهاد والمعاناة فان وجود الروح التعاونية في العمل أمر حيوي وفي غاية الأهمية.

: **مسؤولية المترجم تجاه نفسه** - 6

تنطوي مهنة الترجمة على دافع قوي يغري بإجهاد النفس وإرهاقها بقبول عدد كبير من الأعمال يفوق طاقتها في وقت واحد . أن نجاح المترجم في تنظيم استخدامه لإمكانياته الذاتية وإدراكه لحدود قدراته يمكنه من مواصلة نشاطه المهني ويعود عليه بالرضا والقناعة ويتوجب حتى على المترجم المستقل أن يأخذ قسطا من الراحة ويتمتع بعطلة من حين لاخر وخاصة بعد فترات العمل الشاق.

7-**المسؤولية تجاه المهنة** :

ينبغي أن لا ينسى المترجمون التحريريين والشفهيين أنهم عند أداء عملهم إنما يعكسون الصورة الكاملة للمهنة . إن أفضل سبيل لضمان كسب السمعة الجيدة لهاتين المهنتين اللتين لا تتمتعان بحماية قانونية يتمثل بتحقيق أعلى مستويات الجودة والنوعية في العمل فأرباب العمل غالبا ما ينطلقون في إحكامهم وتعميماتهم من تجربة سيئة واحدة ويرفضون بعدها استخدام إي مترجم تحريري أو شفهي.

ينبغي إفهام أرباب الأعمال بشكل واضح وجلي انه لا ينبغي تسلم اي ترجمات تنطوي على مشكلات لم يكن بالإمكان معالجتها لتعذر الاتصال بالمؤلف .

**9**